

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la recherche Scientifique

المدرسة العليا للأساتذة  
القبة-الجزائر

Ecole Normale Supérieure

Kouba-Alger

قسم العلوم الطبيعية

Département des Sciences Naturelles

# التربية البيئية لدى تلاميذ

## التعليم المتوسط

إعداد:

قصري بن ناصر

دعلوس مخلوف

تحت إشراف الأساتذة:

رمكي لطيفة

لجنة المناقشة:

رئيسا

الأستاذة: لبعيلي نمشة

مشرفا

الأستاذة: رمكي لطيفة

ممتحنا

الأستاذ: زاوي احمد

السنة الجامعية: 2007/2006

دفعة جوان

## الفهرس

### \_ مقدمة

### \_ الإطار النظري

1\_ مفهوم البيئة.....5

2\_ مفهوم التربية البيئية.....9

أ\_ التربية البيئية في الإسلام.....11

ب\_ مبادئ التربية البيئية.....11

ج\_ أهداف التربية البيئية.....12

د\_ وظائف التربية البيئية.....13

هـ\_ التربية البيئية والقيم.....14

و\_ التحديات.....14

ي\_ الرهانات.....16

### 3\_ الوسائل التعليمية التي تساعد على دراسة التربية البيئية:

أ\_ الرحلات العلمية.....18

ب\_ التعلم عن طريق العمل.....18

ج\_ استخدام الأفلام المتحركة والتلفزيون.....18

د\_ الصور التعليمية الثابتة.....18

هـ\_ الرسومات التعليمية.....19

و\_ العينات، النماذج والمجسمات.....19

ي\_ إجراءات التجارب، الدراسات والأبحاث.....20

ر\_ المطبوعات المحلية والعالمية.....20

ز\_ المراجع البشرية.....20

م\_ النوادي الخضراء.....20

### 4\_ طريقة تقديم برنامج التربية البيئية:

أ\_ المدخل الإندماجي.....24

ب\_ المدخل المستقل.....24

ج\_ مدخل التكامل.....25  
5\_ بيداغوجية المشروع.....30

أ\_ أهداف بيداغوجية المشروع.....31  
ب\_ مراحل بيداغوجية المشروع .....33  
ج\_ دور المربي في بيداغوجية المشروع .....33  
د\_ خصائص بيداغوجية المشروع .....36  
هـ\_ مبادئ التربية البيئية في بيداغوجية المشروع .....36

6\_ التكوين البيئي/الايكولوجي.....37

أ\_ تعريف التكوين البيئي .....37  
ب\_ تطبيق بيداغوجية التكوين البيئي .....38  
ج\_ مراحل بيداغوجية التكوين البيئي .....39

الإطار العملي:

ا\_ دراسة مكتبية

1\_ الوضعية الحالية للتربية البيئية في التعليم المتوسط.....43

أ\_ محاور بيئية تناولتها برامج الطور الثالث من التعليم المتوسط.....44  
ب\_ الطرائق المطبقة.....45

اا\_ دراسة ميدانية

1\_ الإشكالية.....48  
2\_ الفرضيات.....48  
3\_ المنهجية المتبعة.....49

ااا\_ النتائج والتحليل

1\_ نتائج الإستبيان المفتوح .....51  
2\_ تحليل الإستبيان المفتوح.....52

2\_ نتائج الإستبيان المغلق.....61

4\_ تحليل الإستبيان المغلق.....64

IV\_ المناقشة

1\_ إجابات الأساتذة.....68.....

2\_ إجابات الطلبة المتربصين.....68.....

3\_ المقارنة بين أجوبة الأساتذة والطلبة المتربصين.....68.....

4\_ النتيجة الإجمالية.....69.....

#### V\_ المناقشة العامة

مقارنة نتائج الجانب العملي مع نتائج الجانب النظري.....71.....

#### VI\_ الخاتمة (الاقتراحات)

#### VII\_ المراجع

#### VIII\_ الملحق

مقدمة

## مقدمة:

إن إنتماء الإنسان لكوكب الأرض\_أيا كان موقعه الذي يشغله على هذا الكوكب \_ وإرتباطه به، بهدف أن يعيش حياة سعيدة وراقية متحضرة، يطمئن فيها على نفسه وعلى سائر الكائنات الحية الأخرى، يستوجب منه أن يسخر جل جهده وما أعطاه الله من قدرة وطاقه للمحافظة على البيئة التي يعيش فيها.

وقد ظهرت عبر التاريخ الإنساني مجموعة من الآراء والأفكار التي حاولت تحديد مفهوم التربية، إلا أن مفهوم تكيف قد غدا من أكثر مفاهيم التربية شيوعا، ولعلنا لا نخفوا الحقيقة أن نظرية التكيف قد شرعت الأبواب لظهور نوع جديد من أنواع التربية المتعددة (كالتربية الخلقية، التربية المهنية، التربية الوطنية، والتربية الصحية.... وغيرها) هي التربية البيئية فما هو المقصود بها؟

واعتمادا على توصيات اليونسكو بمناسبة ميثاق "بلغراد" (1975) و"تبليسي" (1977)، وضرورة التربية البيئية مازالت لم تتأكد بالواقع في كثير من البلدان العالم.

إن للمنظومة التربوية منطقا خاصا بها يجب احترامه؛ ومع هذا فإنه ينبغي القيام بتنمية التعليم الذي من شأنه مساعدة الشباب تدريجيا على إدراك أن الإنسان قد اجتاز مرحلة حاسمة في علاقتها بهذا الكوكب من أجل الحفاظ على الانسجام والتوازن.

يهدف هذا العمل على إدراج وتنمية التربية البيئية بشكل متزايد لتحل مكانة متميزة في ميدان التربية ، وتتعامل خاصة مع محاور تؤول إلى رهانات ذات أهمية خاصة.

ولقد تزايد الاهتمام بالتربية البيئية في الوقت الحاضر واحتلت موقعا خاصا من اهتمام المفكرين والمربين وبدأت محاولات كثيرة لإدخال مفاهيم التربية البيئية ضمن المواد الدراسية المختلفة، بعد أن كانت تقتصر على مواد العلوم البيولوجية، ومن جدير ذكره أنه على الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه المدرسة إلا أنها لا تتفرد بمهمة غرس حب البيئة في الفرد، بل تشاركها في ذلك مؤسسات عديدة أخرى تتولى العناية بالفرد خارج المدرسة حتى نضمن تحقيق هذه الغاية بدرجة كافية مثل الجمعيات (النادي الأخضر)، وكذلك الأسرة، وسائل الإعلام بأنواعها والسلطات المحلية...إلى غير ذلك.

إن مقررات التربية البيئية إذا تم إعدادها بطريقة دقيقة وإذا تمت صياغتها بطريقة سهلة وسليمة، يمكن أن تتبنى أفكارا جديدة في مضمار المحافظة على البيئة، وخاصة إنا الهدف

الرئيسي من هذه المقررات هو إعادة بناء المجتمعات وتلبية حاجته الأساسية، وإعادة بناء البيئة من خلال صياغة الطبيعة واستخدام الأفضل لفكرة المناطق المحمية.

ولدراسة وتحليل كيفية إدراج المواضيع البيئية في مناهجنا التربوية في مستويات معينة، وطريقة عرضها ومدى مساعدتها على تكوين الحس البيئي السليم لدى التلميذ، الذي يساعد على الشعور بالمسؤولية نحو البيئة ويعينه على التخلص من روح العدوان اتجاه الطبيعة وضرورة صيانتها حتى تستمر البيئة في توازنها. ورغم كل هذا إلا أننا نلاحظ بعض سلوكيات التلاميذ والمراهقين بعيدة عن المعنى الحقيقي للتربية البيئية فنتساءل عن مدى نجاعة المنهجية المتبعة حاليا في التدريس لتحقيق فعالية التربية البيئية؟

وهل تساهم في إكساب القيم البيئية لدى التلميذ؟

وما هو دور المعلم في إيصال هذا المشروع في ظل تكوينه الأولي المتواصل، لتبني مساعي عقلانية قصد كسب الرهانات الحقيقية لتربية البيئية؟

ولهذا اخترنا كعينة أساتذة التعليم المتوسط، وقمنا أولا في دراستنا بالتطرق إلى الجانب النظري للموضوع بعرض مفهوم البيئة والتربية البيئية، التحديات والرهانات، الوضعيات الحالية والمنهجيات المتبعة، والتكوين البيئي والوسائل التعليمية التي تساعد على دراسة التربية البيئية. وتطرقنا أيضا إلى الجانب العملي قمنا فيه أولا بدراسة مكتبية بالإعتماد على الوثائق المعمول بها في برامج التعليم، ثم دراسة ميدانية قمنا فيها بتوزيع إستبيان مفتوح، ثم توزيع استبيان مغلق على أساتذة التعليم المتوسط.

وبعد التحليل والمناقشة خرجنا بنتيجة إجمالية للموضوع.

ثم كانت الخاتمة متبوعة بالاقترحات والتوصيات لهذا الموضوع.